حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

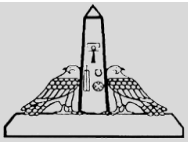

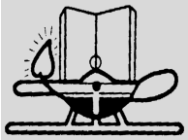

دراسة تجريبية فى فاعلية برنامج للفكاهة السياسية الساخرة فى تعديل اتجاه المحافظة – التحرر

صفاء شعبان محمد سعد*

كلية الآداب/ قسم علم النفس/ جامعة عين شمس

المستخلص

بتعدد أغراضنا تتعدد الفكاهة وتتنوع أشكالها، ومع كل تطور وتغيير نفسى وإجتماعى وثقافى وسياسى تتطور أشكال وأساليب الفكاهة وتتنوع، ما بين السخرية والتهكم، والهجاء، والدعابة، والكوميديا، والطُرف، والنوادر، ومروراً بفن الكاريكاتير والنكتة، وإنتهاءاً بالخدع والتخفى (مثل برامج الكاميرا الخفية)، ولا ندرى ما يحمله المستقبل من تطور فى أشكال الفكاهة وأساليبها

ونظراً لأن السمة الواضحة لطبيعة الفكاهة هى النقد اللاذع والهجاء والذم والقدح وتسليط الأضواء على السلبيات والعيوب والأخطاء وأوجه النقص والضعف والقصور وإبراز التناقضات الصارخة والسلوكيات الخاطئة، لذلك أهتممنا فى هذه الدراسة بإختبار مقدرة الفكاهة وعلى وجه الخصوص الفكاهة السياسية الساخرة على تغيير الإتجاهات النفسية والإجتماعية والسياسية (إتجاهات المحافظة – التحرر).

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٨.

أولاً: المقدمة:

تعد الفكاهة والضحك من الظواهر الإنسانية المألوفة والفطرية أو الموروثة، خلقها الله للإنسان لأسباب ووظائف عديدة سنأتى على ذكرها لاحقاً، وذلك فى مقابل البكاء والحزن والتعاسة والشقاء، فقد قال الله عزو جل فى كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم "وأنه هو أضحك وأبكى" سورة النجم الأية ٤٣، وقال عزوجل أيضاً "ونعمة كانوا فيها فاكهين" سورة الدخان الأية ٢٧، وجعل الله الضحك بشرى للمؤمن وعلامة وأبتهاج على مقدم دخوله الجنة فقال فى سورة عبس "ووجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة" الأيتين ٣٨، ٣٩.

وميز الله الإنسان بالفكاهة والضحك، وإن كان البعض يرى أن الحيوان يضحك أيضاً، ولكن الحقيقة أن الحيوان لا يتفكه ولا يضحك، وكل ما هنالك أنه يصدر أصواتاً وعلامات فى الوجه تدل على الأنبساط والمرح (والهزار)، وقد أشار (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٣٧، ٣٨) إلى أن القردة العليا الشبيهة بالإنسان تضحك ولكن فسيولوجيا الضحك لديهم تختلف عن فسيولوجيا الضحك عند الإنسان.

وإذا سلمنا أن لدى الحيوان ردود أفعال ضاحكة فإننا لا نستطيع أن نسلم بإمكانية الحيوان على التفكه وصنع المثيرات الفكاهية، لأن الفكاهة من مقوماتها (سواء إبداعها أو تذوقها) اللغة والرمز وفهم وإدراك المعانى وإدراك العلاقات المنسجمة وغير المتسقة، وتحتاج الفكاهة الى التفكير المجرد والخيال والتفكير الناقد، وتحتاج الفكاهة أيضا الى وجود الحس الفكاهى Sense of Humor والذى يجعلنا نبدع الفكاهة ونتذوقها ونقدرها ونفسرها ونحكم عليها، وتتمثل آثار تلك المقومات والقدرات فى فهم وإدراك المتناقضات وإبرازها والتركيز والتعليق على الأحداث المتناقضة أو المعاكسة للتوقعات، وإدراك المفارقات والسخافات العقلية واللفظية وتسليط الأضواء عليها وجعلها مادة للضحك، والقدرة على أكتشاف السلبيات وأوجه النقص والقصور والمبالغة فى تضخيمها والضحك والأستهزاء عليها والهمز واللمز لها، والأستغراق فى الفكاهات اللفظية مثل التورية والأستعارة والجناس وضرب الأمثال الساخرة " هتروح فين يا صعلوك بين الملوك " وإطلاق الألقاب والكنية والنعوت والأوصاف الساخرة والمضحكة مثل " أبو لمعة، أبو جهل، سمارة، وأحياناً ينادى الشخص الأسمر ببياضة، ونَصِف القصير بالمكير وأيد الهون، ونقول أحذر كل من أقترب من الأرض، ونَصِف كل طويل بأنه هبيل ونشبه الشخص النحيف بعود القصب، وكذلك أستخدام الرموز بكافة أشكالها وأنواعها ومعانيها فى السخرية والتهكم.

وكل هذه الأطر الثقافية والمقومات العقلية اللازمة للفكاهة لا تتوفر للحيوان. هذا وتلازم الفكاهة الإنسان طول عمره وفى كافة أطوار نموه النفسى وفى مختلف مواقف الحياة حتى المحزن منها مثل ظروف الوفاة والمرض (والكثير منا يُلاحَظ ويُدهَش كيف يحلو للبعض التفكه أثناء القيام بزيارة المرضى وتشييع الجنازات والقيام بواجب العزاء) مثلما يصاحب سلوك الأبتسام منذ السنة الأولى من ولادته كما أشار إلى ذلك المحلل النفسى رينيه شبتز، لدى محمد عماد الدين إسماعيل فى كتابه الأطفال مرآة المجتمع، ١٩٧٨: ١٣٠)

وإذا كان عباس العقاد (١٩٦٩) قد وصف الضحك بأنه ضحوكاً أى ألوان شتى من الضحك، فإننا نتفكه أيضاً لأغراض شتى، أى أن الفكاهة هى أيضاً مثل الضحك فكاهات شتى، فإننا نتفكه متعة وإستمتاع وتنعماً، ونتفكه سخرية وتهكماً وإزدراءً، ونتفكه هجاءً وقدحاً ومدحاً، ونتفكه همزاً ولمزاً واستخفافاً بالظروف والأحوال والناس، ونتفكه دهشة وعجباً وإعجاباً، ونتفكه مزاحاً ومرحاً وإبتهاجاً ونشوة، ونتفكه شماتة وتشفياً وتعييباً ومعايرةً وتعريضاً بالأخرين وعبثاً ولهواً، وتوددا وملاطفةً، ونتفكه أيضاً زهواً وأستكباراً.

وبتعدد أغراضنا تتعدد الفكاهة وتتنوع أشكالها، ومع كل تطور وتغيير نفسى وإجتماعى وثقافى وسياسى تتطور أشكال وأساليب الفكاهة وتتنوع، ما بين السخرية والتهكم، والهجاء، والدعابة، والكوميديا، والطُرف، والنوادر، ومروراً بفن الكاريكاتير والنكتة، وإنتهاءاً بالخدع والتخفى (مثل برامج الكاميرا الخفية)، ولا ندرى ما يحمله المستقبل من تطور فى أشكال الفكاهة وأساليبها.

والحديث عن أسباب الفكاهة وأغراضها أو أهدافها يقودنا حتماً وبطريقة منطقية إلى الحديث عن أدوار ووظائف الفكاهة، وهى عديدة وتتوزع ما بين الوظائف النفسية والإجتماعية والسياسية والثقافية، وقد أفاض الدارسون فى مناقشاتها مثل (جيلين ويلسون، ٢٠٠٠: ٢٤٣– ٢٤٥)، (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ٣٨ – ٤٠).

ومن هذه الوظائف: التخفيف من وطأة القيود الإجتماعية والتوتر، النقد الإجتماعى والسياسى، تدعيم التواصل الإجتماعى بين الفرد والجماعة وترسيخ عضوية الفرد فالجماعة، مكافحة أو مواجهة الخوف والقلق والضغوط النفسية والإجتماعية، اللعب العقلى والمبارايات المعرفية التى تتيح لنا التحرر من الأساليب والقوالب النمطية الجامدة فى التفكير وحل المشكلات وتعديل السلوك والإتجاهات النفسية والإجتماعية (كأن يحكى الجد أو الأب لطفله حكايات مضحكة ومبالغ فيها عن طفل شقى تتشابه صفاته وسلوكياته الخاطئة والعابثة مع طفله، ويضحك الجميع بما فيهم الطفل على الحكايات ثم يتوجه الجد أو الأب بسؤال طفله عن رأيه فى الحكاية)، ويستخدم بعض الأباء والمربين الفكاهة كأسلوب من أساليب التنشئة الإجتماعية لتعديل السلوك أو غرس قيم أخلاقية وجمالية.

ومن وظائف الفكاهة المكتشفة حديثاً والتى تم تسليط الضوء عليها هى الوظيفة التربوية، ويقصد بها تأثير الفكاهة الإيجابى على تنمية المهارات العقلية والقدرات المعرفية مثل التفكير المجرد والتخيل والفهم واللغة والإدراك، وقد أختبر (شعبان عبد الصمد، ٢٠٠٤: ٢١٠–٢١١) تجريبياً وظيفة الفكاهة فى تنشيط الذاكرة، وقد ثبت من البحث التجريبى الدور الإيجابى للفكاهة (النكتة) فى تنشيط الذاكرة.

وفى ضوء هذه النظرة الوظيفية رأت الطالبة أن تضيف وظيفة جديدة من وظائف الفكاهة وتختبر تأثيرها ودورها على محك الأختبار والبحث العلمى، ألا وهى دور وتأثير برامج الفكاهة السياسية (السخرية أو التهكم السياسى) فى تغيير الإتجاهات النفسية والإجتماعية (إتجاهات المحافظة والتحرر).

وإذا كانت مقاييس الإتجاهات النفسية والإجتماعية والسياسية قد حازت على النصيب الأكبر من الأهتمام والجهد العلمى من قبل علماء النفس الإجتماعى، إلا أنه فى ذات الوقت قد أهتموا بالجانب المكمل لقياس الأتجاهات ألا وهو تعديل الأتجاهات أو تغييرها، وقدموا إسهامات نظرية وتطبيقية عديدة وقيمة، تتمثل فى إجراءات وأنشطة وإستراتيجيات لتحقيق ذلك الهدف، مثل غسيل المخ والتشريب أو التلقين indoctrination ، والقولبة والتنافر المعرفى والتسوية أو التوافق dressing والتعلم الإجتماعى social learning والإقناع وإستثارة الدافعية وتعلم أنساق قيمية جديدة، علاج

وإزالة التشوهات المعرفية (وعلى وجه الخصوص المفاهيم والمدركات)، وتغيير عضوية الفرد فى الجماعة، وتغيير الصور النمطية.(محمود أبو النيل ، ٢٠٠٨: ٥٤٧)، (عبد الستار إبراهيم ، ١٩٨٥: ٢٠٩)، (وليم و. لامبرت ، ووالاس إ. لامبرت، ١٩٩٣: ١٣٧-١٤٠)

ونظراً لأن السمة الواضحة لطبيعة الفكاهة هى النقد اللاذع والهجاء والذم والقدح وتسليط الأضواء على السلبيات والعيوب والأخطاء وأوجه النقص والضعف والقصور وإبراز التناقضات الصارخة والسلوكيات الخاطئة، لذلك أهتممنا فى هذه الدراسة بإختبار مقدرة الفكاهة وعلى وجه الخصوص الفكاهة السياسية الساخرة على تغيير الإتجاهات النفسية والإجتماعية والسياسية (إتجاهات المحافظة – التحرر).

وكان من المنطقى أن نختار إتجاه المحافظة فى مقابل التحرر نظراً لأن إتجاه المحافظة يتسم بالثبات والجمود أو التصلب، أى المقاومة الشديدة للتغيير والتحول والتطور ورفض الجديد والمحافظة على القديم والأصول والثوابت الدينية والثقافية والإجتماعية والسياسية، وفى ظل هذا الجمود تظهر وتتضح بجلاء قدرة التهكم السياسى أو برامج السخرية السياسية على التغيير.

ومما حتم أختيار إتجاه المحافظة أيضا أن المحافظين يتسمون عادةً بكراهية الفكاهة بجميع أشكالها والعداء لكل مصادر البهجة والمرح، وكراهيتهم للسخرية أو التهكم أشد، ويعتبرونها منافية للآداب العامة والأخلاق وتهدم الفضيلة ومؤثمة دينياً، من ثم يرفضونها رفضاً قاطعاً، وفى ظل هذه الكراهية والرفض أردنا أختبار قدرة الفكاهة السياسية على تغيير إتجاههم الرافض والمعادى للفكاهة Anti-Humor.

وقد لاحظ معظمنا وشاهد عقب وصول جماعة الأخوان الى الحكم فى مصر عام ٢٠١٢ وسيطرتهم على وسائل الإعلام والنشاط المكثف لكتائبهم الإلكترونية على مواقع التواصل الإجتماعى كيف أن أصحاب الإتجاهات المحافظة دينياً والمتعصبين وجهوا سهام سَيهم وقذفهم وهجائهم إلى القائمين على إعداد وتقديم وتنفيذ برامج الفكاهة السياسية مثل برامج (البرنامج لباسم يوسف، برنامج بنى آدم شو لأحمد أدم، برنامج الليلة مع هانى لهانى رمزى) ووصل الهجون عليهم إلى حد الطعن فى أخلاقهم وذمتهم ودينهم وإتهامهم بالعمالة والخيانة، إلى درجة أن وصف المرشد العام للأخوان (محمد بديع) الإعلاميين بأنهم سحرة فرعون ولقب العديد من الساخرين الغاضبين بأوصاف ونعوت كثير منها لا أخلاقية، وتم توجيه تهم الإزدراء الدينى للعديد من رسامى الكاريكاتير فى الصحف والمجلات المصرية.

ثانياً: تحديد المشكلة:

لاحظت الطالبة من خلال تواجدها بين التجمعات الانسانية سواء فى الجامعة او مكان العمل او المواصلات العامة تغييرا وتباينا فى الآراء والأفكار والمفاهيم للاشخاص، وأحتدم الجدل والنقاش ما بين مؤيد ومعارض لبعض من القضايا والمشكلات السياسية والإجتماعية والدينية التى تطرحها برامج الفكاهة السياسية " وعلى وجه الخصوص برنامج البرنامج لباسم يوسف وبرنامج بنى ادم شو للفنان احمد ادم " وكان يعقب المشاهدة تنوع فى إستجابات المشاهدين ما بين القبول والرفض إزاء النقد الساخر الموجه نحو السلوكيات والافكار والمعتقدات السلبية والمتناقضة التى تظهر لدى معتنقى الايدلوجيات

المحافظة (التيار الدينى المتشدد)، والاخرى الليبرالية، مما آثار فى ذهن الطالبة احتمال انه يتوقع ان يكون لهذه البرامج الساخرة سياسيا أثر فى احتمالية تغيير اتجاهات الافراد (وعلى وجه الخصوص اتجاه المحافظة – التحرر).

لهذا تمثلت مشكلة الدراسة فى الحاجة الى اختبار فاعلية وتأثير بعض برامج الفكاهة السياسية تحديدا " برنامج البرنامج لباسم يوسف وبرنامج بنى آدم شو لأحمد أدم " فى تغيير اتجاهات بعض عينات من طلاب الجامعة من اصحاب اتجاهات المحافظة – التحرر.

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:-

هل تستطيع برامج الفكاهة السياسية الساخرة مثل برنامج " البرنامج " لباسم يوسف وبرنامج " بنى آدم شو " للفنان أحمد أدم أن تؤثر على تغيير اتجاه المحافظة – التحرر فى بعض القضايا والمشكلات السياسية والاجتماعية والنفسية المطروحة فى البرامج والمجتمع؟

ومبررات إختيار مشكلة الدراسة كما سبق الإشارة إليها فى مقدمة الدراسة هى:

- الرغبة فى التوصل إلى معرفةٍ علمية دقيقة ومتعمقة لموضوع الفكاهة، ومتحقق منها على محك الأختبار العلمى، وتتجاوز مرحلة التسجيل والتوثيق والكتابة الأدبية والأرشفة للطرائف والنوادر والحكايات المسلية والنكات.
- الرغبة فى الخروج بموضوعات علم النفس من دائرة دراسة الظواهر المرضية والسلبية فقط، إلى الأهتمام بالجوانب الإيجابية من السلوك الإنسانى مثل الفكاهة والضحك والترويح، وبقية المصادر التى تحقق للإنسان البهجة والسعادة والتوازن النفسى.
- الحاجة إلى الدراسة العلمية لبعض وظائف الفكاهة المتعددة والمتنوعة، والتى يتكرر ذكرها فى المؤلفات بدون تحقق علمى.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تسليط الأضواء على طبيعة الفكاهة السياسية من حيث أدوارها أو وظائفها بالنسبة للسلوك الإنسانى.
- تقييم دور برامج الفكاهة السياسية وتأثيرها على بعض الإتجاهات النفسية والإجتماعية لجماهير المشاهدين (المحافظة – التحرر).
- التحقق علمياً من مدى إستعداد أصحاب الإتجاهات المحافظة لتغيير إتجاهاتهم النفسية تحت تأثير وضغط برامج الفكاهة السياسية الساخرة وهم المعروفين بكراهيتهم الشديدة للفكاهة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- توفر لنا الدراسة إمكانية التحقق من إستخدام الفكاهة السياسية بإعتبارها وسيلة للنقد السياسى الساخر فى تغيير إتجاهات الأفراد نحو بعض القضايا السياسية والإجتماعية والنفسية والدينية.
- حث المسئولين عن وسائل الإعلام على زيادة مساحة برامج الفكاهة السياسية إذا ما ثبت تأثيرها وفاعليتها علمياً فى تغيير السلوك والإتجاهات.

- التأكيد على أن مجال علم النفس يتسع ليس فقط لدراسة الظواهر السلوكية المرضية والسلبية، ولكن يمكن توظيفه لدراسة الظواهر النفسية الإيجابية والبناءة، والتى بدأت مع فرويد فى بداية القرن العشرين.

خامساً: حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

الحدود الزمنية:

تم التطبيق العملى للأدوات لمدة تتراوح لأكثر من شهرين خلال عام ٢٠١٦.

الحدود المكانية:

تم الحصول على عينة الدراسة من منطقة وجه قبلى محافظة بنى سويف – جامعة بنى سويف – طلاب كليتى الآداب / الطب البيطرى ، وذلك نظراً لسهولة الحصول عليها.

الحدود المنهجية:

- العينة: تكونت من ٤٠٠ طالب وطالبة، ووزعت على النحو التالى،٢٠٠ من الفرقتين الأولى والثانية لطلاب كلية الآداب، ٢٠٠ من الفرقتين الأولى والثانية لطلاب كلية الطب البيطرى، تتراوح أعمارهم بين (١٨ – ٢١) سنة.

شروط أختيار العينة:

اعتمدت الباحثة على نوع من العينات يطلق عليه العينة المقصودة، ووفقآ لهذا النوع من العينات التى سوف تعتمد عليه الطالبة، فان الشروط التى تم وضعها هى:

١- أن المدى الزمنى لهؤلاء الطلاب من ١٧: ٢١ سنة.
٢- تم اختيار طلاب كليتيى الطب البيطرى والاداب من جامعة بنى سويف وذلك لسهولة الحصول عليها.
٣- تم اختيار العينة من وجه قبلى (محافظة بنى سويف) وذلك لانهم اقرب ما يكون الى المحافظة مقارنة بأهل وجه بحرى وسكان القاهرة، وهم اقل ألفة ببرامج السخرية السياسية المراد دراستها فى التجربة.
٤- تم اختيار العينة من طلاب الطب البيطرى ككلية عملية تمثل الاتجاه المحافظ والجامد فى تفكيره فهم عمليين اى يميلون الى الارقام والثوابت وصعوبة فى التغيير او التعديل، اما طلاب كلية الاداب ككلية نظرية فهم يمثلون الاتجاه التحررى الاكثر مرونه والقابل للتغيير والتعديل، وذلك لان طبيعة الدراسة لديهم تكسبهم المرونه وقبول الفكر الاخر.
٥- تم استبعاد طلاب اقسام العلوم الانسانية (مثل علم النفس – الاجتماع – الفلسفة...) من كلية الاداب وذلك لانهم اكثر مرونه من غيرهم بطبيعة الحال كونهم يميلون الى النسبية والميل الى التغيير ولا يوجد شئ مطلق ومن ثم يمكن ان يكونوا عوامل دخيلة فى التجربة ويرجع التغيير فى الاستجابة كونهم مرنيين فى الاصل وليس لتأثير المتغير المستقل وهو مشاهدة فيديوهات للسخرية السياسية.
٦- تم اختيار طلاب الفرقتين الاولى والثانية من كلا من كلية الطب البيطرى والآداب وذلك حتى يكونوا اقل عرضة لمشاهدة برامج السخرية السياسية ويكون تأثير

مشاهدتها فى التجربة لم يتعرضوا له من قبل حيث انهم اصغر الفرق سناً واقل خبرة.

- الأدوات: أستخدمت الطالبة أختبار المحافظة والتحرر إعداد الدكتور / شعبان عبد الصمد ٢٠١٦، وكذلك عدد من الإسطوانات المدمجة لبرنامجى الفكاهة السياسية الساخرة (برنامج البرنامج لباسم يوسف، برنامج بنى آدم شو لأحمد آدم).
- المتغيرات: تتحدد الدراسة بالمتغيرات التالية، الفكاهة السياسية الساخرة، إتجاهات المحافظة والتحرر، وتم إستخدام أختبار الـــــ test.T لإختبار دلالة الفروق بين المجموعة المحافظة والمجموعة التحررية لبيان تأثير برامج الفكاهة السياسية الساخرة عليهما.

سادساً: عرض النتائج

- **الفرض: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلاب الجامعة (المحافظين – التحريين) بين قبل وبعد التعرض لبرنامج للفكاهة السياسية الساخرة .**
- جدول (١٤) يوضح الفروق بين التطبيقين (القبلى – البعدى) على مقياس اتجاهات المحافظة والتحرر لدى طلاب كليتى الطب البيطرى– الآداب بجامعة بنى سويف

	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس القبلى	١٥٢,٨٤	٢٢,٥٠	١,١٢	١,٩١٨	٠,٠٥
القياس البعدى	١٤٧,٧٤	٦٦,٣٦	٣,٣١		

- يتبين من الجدول رقم (١٤) تحقق الفرض الأول، حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات طلاب الجامعة (المحافظين – التحريين) بين قبل وبعد التعرض لبرنامج للفكاهة السياسية الساخرة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يشير الى ان برامج الفكاهة السياسية الساخرة لها تأثير موجب وواضح على تغيير اتجاهات المحافظة والتحرر وذلك ميلاً فى أتجاه التحرر، وذلك لأن الفرق بين متوسط الدرجات لاختبار المحافظة والتحرر بعد المرور بخبرة التعرض لبرنامج الفكاهة السياسية ومتوسط الدرجات قبله، كان دالآ احصائيا لصالح تغيير الاتجاهات بعد التعرض لبرامج الفكاهة السياسية، فنجد ان المتوسط قد قل، وبما ان الدرجات المنخفضة فى صالح مجموعة التحرر (أى نتجه نحو التحرر).

Abstract

A pilot study on effectiveness of a program of politicalcynicism humor in modifying the direction of the conservatism- liberal

By safaa shaban mohamed saad

With all the development and change of mental and social, cultural and political development forms and methods of humor and vary between ridicule and satire, spelling, humor, comedy, party and Nadar, and through the art of caricature and humor, and ended with tricks and concealment (such as hidden camera programs),andwe do not know what the future of the development of the forms of humor and methods

Because of the obvious character of the humor, it is the sharp criticism, spelling, slander and slander, highlighting the negatives, defects, errors, shortcomings, weaknesses and shortcomings, and highlighting the blatant contradictions and misconduct. Therefore, in this study we are interested in testing the ability of humor and especially political cynicism to change psychological, social and political trends of consewarion - Freedom)

المراجع:

أولآ: المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم المصرى (١٩٦٨): لسان العرب المحيط، بيروت.
- احمدابوزيد (١٩٨٢): الفكاهة والضحك، عالمالفكر، ١٣٥، ع٣، الكويت.
- احمد البكرى (٢٠١٣): السخرية السياسية فى الشعر العربى.. الجلد بالكلمات، مجلة دار الهلال، عدد يونيو، صـــــ ٤٨.
- احمد امين (١٩٤٥): فيض الخاطر، وهو مجموع مقالات ادبية واجتماعية، الجزء السادس، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- احمد امين (١٩٤٨): زعماء الاصلاح فى العصر الحديث، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- **Afkhami, R. (2003):** psychology of socio political believes as study of Iranian studies, PhD, Dissertation Abstracts International, vol. 64- 02, p. 507.